

## الإتقان في علوم القرآن

بأن تسمى باسمه من سورة تضمنت قصته وقصة غيره انتهى .

736 - قلت ولك أن تسأل فتقول قد سميت سور جرت فيها قصص أنبياء بأسمائهم كسور نوح وسوره هود وسوره إبراهيم وسوره يونس وسوره آل عمران وسوره طس سليمان وسوره يوسف وسوره محمد وسوره مريم وسوره لقمان وسوره المؤمن وقصة أقوام كذلك كسوره بنى إسرائيل وسوره أصحاب الكهف وسوره الحجر وسوره سباء وسوره الملائكة وسوره الجن وسوره المناافقين وسوره المطففين ومع هذا كله لم يفرد لموسى سورة تسمى به مع كثرة ذكره في القرآن حتى قال بعضهم كاد القرآن أن يكون كله موسى وكان أولى سورة أن تسمى به سورة طه أو القصص أو الأعراف لبسط قصته في الثلاثة ما لم يبسط في غيرها وكذلك قصة آدم ذكرت في عدة سور ولم تسم به سورة الصافات وقصة داود ذكرت في ص ولم تسم به فانظر في حكمة ذلك على أنني رأيت بعد ذلك في جمال القراء للسخاوي أن سورة طه تسمى سورة الكليم وسماتها الهذلي في كامله سورة موسى وأن سورة ص تسمى سورة داود ورأيت في كلام الجعبري أن سورة الصافات تسمى سورة الذبيح وذلك يحتاج إلى مستند من الأثر .

فصل .

737 - وكما سميت السورة الواحدة بأسماء سميت سور باسم واحد كالسور المسماة بـ ألم أو الر على القول بأن فواتح السور أسماء لها . فائدة في إعراب أسماء السور .

738 - قال أبو حيان في شرح التسهيل .

ما سمي منها بجملة تحكى نحو قل أوحى و أتى أمر ۚ أو بفعل لا ضمير فيه أعراب إعراب ما لا ينصرف إلا ما في أوله همزة وصل فتقطع ألفه وتقلب تاءه هاء في الوقف ويكتب بها على صورة الوقف فتقول قرأت إقتربة وفي الوقف إقتربه أما الإعراب فلأنها صارت أسماء والأسماء معربة إلا لمحظ ببناء وأما قطع همزة الوصل فلأنها لا تكون في الأسماء إلا في ألفاظ محفوظة لا يقاس عليها